على التمني   عمدة اي يعتمد عليه عند الاختلاف وقول ومرجعا
اي يرجع اليه مطلقا عند الاختلاف وغيره فهو اعم وعكس قال
وعبارة العمده ما يعتمد عليه في الافتا والعمل اي في محل الاتفاق
والاختلاف والمرجع ما يرجع عليه عند الاختلاف فهو من
عطف الخاص على العام وقال بعضهم عطف تفسير   بركة
هي في اللغة الزياده والنما بالمد وفي الاصطلاح ثبوت الخير
الالهي في الشي   الكريم وفي نسخة الاكرم فما وقع في
الحاشية من عدم ورودة سهو ثم هو من وضع الظاهر موضع
المضمر بان يقول بركته للتلذذ والسجع   فاكمل اي تقليل
لقول ان يجعل هذا الكتاب عمدة ومرجعا لكانه قيل وانما
املة ذلك مع وجود شروح غيره لانه ما كمل من صنف الخ
وقال م د وهذا جوابه عما يقال ان هذا الكتاب عليه شروح
كثيره فلا حاجة لشرحك   وفي تخفيف الفا وتشديدها
والفضل في معني التقليل لحذوف تقديره وانما احدث
في تاليفي ووفقت بالمراد لان الفضل مواهب وهذا من
باب التحدث بالنعم   والناس تيفا وتون هذه الجمله مفسره
لما قبلها وفيه وضع الظاهر موضع المضمر للاعتنا والاهتمام
في الفضايل اي والفواضل فعنه اكتفا او المراد
بالفضايل ما يشمل الفواضل   وقد تظفر بفتح الفا من
من باب نصب اي تفوز الناس   بما اي بشي او بالذي
تركه الاوايل فارق لا لوقال بما لم يتركه الاوايل لكان
الشي اذا ترك ونزع عن موقعه المذكور وليس مرادا وعباده
بانه غير تذكر تادبا او بانه راعى المثل المذكور وهو كم

ترك

ترك الاول للاخر وكم في كلامه خبريه للتكثير ولا ينافيه الاتيان
بعد التعليله فيما قبله لان المعني ان الاوايل لم تترك اشيا كثيره
ظفر ببعضها المتاخرون م د وقول بما لم تتركه الاوايل يقال
عليه لا يصح ان يقول ذلك لانه لا يعلم هل تركته الاوايل فلم
يصنفوه او لم يذكروه لعدم علمهم به او علموه لكن لم تتفق لهم
ذكره او تصنيفه على ان المراد بالاواخر والاوايل المصنف
وغيرها حتى يقال ان الاوايل تركوه فلم يذكره احد منهم
من فضلا اي خيرا كاملا وقول وجود نعم لجم اي
كرم كذلك فالتنوين فيهما للكمال على حد قوله صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويكون المراد من خلقه
في المومنين بدليل قوله وكل ذي نعمة الخ   نعمة قال الشيخ
في شرح المنهاج النعمة بكسر النون وسكون العين الاحسان
وتجمع النعمة على نعم بفتح النون وسكون العين المهملة والمد
والنعمة ملايم تحمد عاقبته ومن ثم لا نعمة لله على كافر
بل هو مرزوق وبفتح النون التنعم وهو حصول العيش
ولينه وبضمها المسره   محسودا اي فلا يلتفت الى قول
المعترضين على الذين يلومون ويذمون كلامي
والمحسود اي الحاسد فالمبالغة ليست مرادة   لا يسود
اي لا يحصل له سياده وسببه انه كان ينسب لحكم العدل
للجور فكانه يقول هذا لا يستحق تلك النعمة التي هو متلبس
بها ويخلد فيها وقد اقيل
الا قل لمن بات لي حاسدا اتدري على من اسات الادب
اسات على الله في فعله لانك لم ترض لي ما وهب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)